

### التجسس الاقتصادي والتواصل في مواجهة العولمة



البلد

■ البروفيسور مومان والدكتور بولانج

الثقافي وللرهانات الإستراتيجية ما يؤدي إلى عدم التقيد بقانون موحد لأدبيات المهنة، لذلك يجب احترام القوانين المعتمدة في كل بلد كما يجب الاستفادة من أخلاقيات يختارها الشخص المعني ويتحمل مسؤوليتها.

المحاضرة تطرقت النقاشات إلى الجوانب القانونية والأخلاقية من الموضوع، لذلك شدد بولانج على مفهوم الأخلاق في بيئة تنافسية عالمية غير مستقرة. وقد اعتبر أنه في إطار عالم الأعمال، تختلف الإجراءات تبعاً للتنوع

الشركاء والممولين وحاملي الأسهم والزبائن بطريقة أفضل وعلى مجابهة المخاطر المختلفة المرتبطة بالمنافسة العالمية. وأشار إلى أن الاعتماد هو على تحقيقات تدار بطرق قانونية إن كان عن طريق الأنترنت أو على أرض الواقع، بحيث يجمع المحققون المعلومات ويحلونها على الصعيد الاقتصادي وعلى مستوى بنية الأسهم ورأس المال، بالإضافة إلى تحليل المخاطر بالنسبة إلى الاستثمارات أو السمعة.

وأكد أن الشركات تعتبر اليوم أن الصورة والسمعة هما من عوامل المنافسة، في حين أصبح الإنترنت مساحة للتواصل تحتوي على أخطار مهنية يجب مراقبتها واستباق التهجمات والإشاعات، من أجل التحكم بعملية التواصل في الأزمات. وبعد

#### صدى البلد

في إطار منتدى «التجسس الاقتصادي» الذي يتابعه طلاب ماستر الإعلام والتواصل في جامعة القديس يوسف، استقبل البروفيسور باسكال مومان، الأستاذ في المعهد العالي للتجارة في باريس ومدير وكالة Business intelligence partners بولانج، الذي قدم محاضرة بعنوان «التجسس الاقتصادي والتواصل في مواجهة تحديات العولمة». وتطرق بولانج خلال المحاضرة ولأول مرة في لبنان إلى تفاصيل لم تكن معروفة عن هذا النوع من العمل الاستقصائي. بالإضافة إلى المراقبة الإستراتيجية وتحليل المنافسة والبحث عن فرص لتطور الأعمال، يساعد التجسس الاقتصادي الشركات على معرفة